

الخاص والزمان



العنصر الأدبي

○ تحديد فكرة النص :

تجسدت لدى الشاعر رؤية متسامية، تساعد على الثبات أمام متاعب الحياة وانكساراتها، بل وضرورة التعايش مع العالم الخارجي بما فيه من المتناقضات، وإنه ليرفض الاستسلام والرضوخ لكل ما يتربص به من طعنات الناس والزمان، وما ذلك إلا لأنه نهل من إبائه ومبادئه العربية التي ترسخت جذورها، بما فيها من ضرورات الدفاع عن الحياة الكريمة، والنفس الطموحة، والشرف السامي.



المعجم والمفردات

○ تطوير المفردات :

الأفعال

عناهم (عنا) : أتعبهم، أشقاهم، أهمهم.

تتفانى (تفانى) : تموت، وتهلك.

تكدر (كدر) : كدر عيشه : غمه، ونغص معيشته.



الأسماء

غصة : ما يتجرعه الإنسان من مرارات الزمان .

ريب الدهر : مصائبه.

القناة : الرمح.

الصنيع : الفعل الحسن .

السنان : سنان الرمح : حديدته التي في رأسه.

المنايا : جمع منية، وهي الموت.



..

الصفات

كالحات : عابسات.



حول الشاعر :

○ المتنبّي، هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الكوفي الكندي، من شعراء العصر العباسي، ولد عام (٣٠٣هـ / ٩١٥م)، وهو شاعر وفارس معتز بنفسه وبمواهبه، وقد اتسع شعره لأكثر الأغراض الشعرية، ولكنه أكثر من المدح والوصف والحكمة،.....وقد قيل : إنه ملأ الدنيا، وشغل الناس.



قد يما قالوا

اثنان لا تذكرهما أبداً

إساءة الناس إليك وإحسانك إلي الناس
صاحب الناس قبلنا ذاك الزمانا
وعناهم من شأنه ما عنا
واثنان لا تنساها أبداً

الله والدار الآخرة.

محمد الزهراني

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل مايناسبها من أبيات النص الشعري:

○ * معاناة الانسان، وصراعه مع الزمن في تقلباته.

○ (الأبيات من ١-٤)

○ * الحياة لا تستحق الصراع من أجلها، والكريم يعيشها بشرف وكرامة.

(البيت لسادس)

○ * سوء استثمار الإنسان لأدوات الحياة. (البيت الخامس)

○ * حصولنا على الشيء بعد المعاناة يجعله سهلاً. (البيت العاشر)

○ * على الإنسان أن يعيش الحياة بشجاعة. (البيت التاسع)

١ صحب الناس قبلنا ذا الزمانا *** وعناهم من شأنه ما عانا

٢ وتولوا بغصة كلهم من *** وإن سر بعضهم أحيانا

٣ ربما تحسن الصنيع ليالي *** ولكن تكدر الإحسانا

٤ وكأنا لم يرض فينا بريب الد *** دهر حتى أعانه من أعانا

٥ كلما أنبت الزمان قناة *** ركب المرء في القناة سنانا

٦ ومراد النفوس أصغر من أن *** نتعادي فيه وأن نتفانى

٧ غير أن الفتى يلاقي المنايا *** كالحات ولا يلاقي الهوانا

٨ ولو أن الحياة تبقى لحي *** لعدنا أضلنا الشجعانا

٩ وإذا لم يكن من الموت بد *** فمن العجز أن تكون جبانا

١٠ كل ما لم يكن من الصعب في الآن *** فس سهل فيها إذا هو



أنشطة مابعد النص:

حول النص:

○ ما الذي يعني الناس من أمر الزمان من وجهة نظر المتنبي؟

- إن الزمان إذا كان قد أتعبنا فقد أتعب غيرنا ممن كانوا قبلنا، وإن الإنسان لا يعيش في شقاء دائم ولا في نعيم دائم.

• كيف تصنف نظرة المتنبي للزمان؟ هل هي نظرة متشائمة أم متفائلة؟

استخرج من القصيدة ما يؤيد إجابتك؟

• - من خلال الأبيات أرى أن الشاعر متفائل بالزمان فهو عادل، وحكمه يكون على الجميع ممن سبقنا والذي يأتي بعدنا.



○ يرى المتنبي أن معاناة الناس ليست من الزمان وحده، بل من الناس الذين يعينون الزمان على بعضهم بعضاً، استخرج من القصيدة ما يؤيد ذلك؟
- وكأنا لم يرض فينا بريب الدهر حتى أعانه من أعانا.

- فضل المتنبي في البيت السابع أمراً على أمر آخر، مالمفضل؟ ومالمفضل عليه؟ ماموقفك أنت من ذلك؟
- - المفضل ملاقة المنايا ، المفضل عليه ملاقة الهوانا ،.....



○ خذ من وقت الحصة دقيقتين، واكتب فيها بلغتك شرحاً للبيتين الثامن والتاسع، ثم اقرأ ما كتبت على معلمك وزملائك؟

- الحياة فانية، ولو كانت خالدة لا اعتبرنا الشجاع الذي يضحي به، أحمق لأنه يترك الخلد ، ولكن الموت محتوم ، وعليك أن تعيش عزيزاً أو تموت وأنت كريم.

* هناك مثل إنجليزي يقول : « كل شيء صعب قبل أن يصبح سهلاً » ، أين تجد هذا المعنى في الآيات ؟

- كل مالم يكن من الصعب في الآن فس سهل فيها إذا هو كانا .



..

وهناك بيت آخر للمتنبى يقول فيه :

عش عزيزاً، أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

أين تجد هذا المعنى في هذه القصيدة؟

_____ وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جباناً.



أختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي، ثم ضح تحتها خطأ

أ- نتعادى ضدها : (نتحاور - نتآلف - نتصافح - نتشاجر)

ب- أنبت مرادفها : (أهلك - أعطى - أخرج - افتقد)

ت- ولا يلاقي الهوانا، اسلوب : (نهى - شرط - استفهام - نفي)



استخدم الكلمات التالية في جمل من إنشائك:

تكدر : نفسي صافية بمشيئة الله ولا تكدرها
شوائب الدنيا.

يلاقي : لا يمكن للخير أن يلاقي الشر.

العجز : من العجز أن ترضى بالهوان .



أكتب جملتين من إنشائك محاكياً قول المتنبي :

ربما تحسن الصنيع لياليه *** له ولكن تكرر الإحسانا

- ربما تدرس كثيراً ولكن لا يحالفك الحظ في الامتحان
- ربما يفعل الكافر خيراً ولكن أعماله سراب يوم القيامة.

- استخدم المتنبي صورة حسية في وصف إعانة الناس للزمان على زيادة المصائب في قوله :
- كلما أنبت الزمان قناة *** ركب المرء في القناة سنانا
- تحدث عن أثر هذه الصورة في فهمك وخيالك؟
- إن تحويل المعنى المتخيل إلى شيء محسوس رسم صورة جميلة تنبض بالحياة والحركة لأنه جعل المعنى أكثر وضوحاً.



○ عمل الطالب : هزاع راشد لقيوس الشحي.

○ الصف : التاسع / ١

